

المصطلحات المسيحية في شرح عقيدة الثالوث ج 1 | أكاديمية

حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 5

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع. ومحاضرة جديدة في موضوع اللاهوت المسيحي عن عقيدة السالوس تحديدا المرة دي باذن الله عز وجل هنبتي نعرض بعض الاقتباسات ونعلق عليها فيما يخص اهم مصطلحات اللي المسيحيين - [00:00:00](#)

استخدموها في شرح عقيدة السالوس. هنتم تحديدا بالاقنوم وبالطبيعة وبالجوهر. دول اهم ثلاث كلمات الاقنوم والطبيعة والجوهر تحديدا الاقنوم والجوهر. لان احنا هنعرف فيما بعد ان الطبيعة دي نابعة عن الجوهر. زي ما قلنا قبل كده ان اهم جملة المسيحيين - [00:00:25](#)

وضعوها علشان يصفوا بها عقيدة الثالوث. جملة بتقول جوهر واحد ثلاثة اقاليم. وان المسيحيين لما بيحبوا يلقوا الضوء على وحدانية بيتكلموا عن ناحية الجوهر الواحد. ولما بيتكلموا بقى عن السالوس بيقلوا الضوء على الثلاثة اقاليم. ده كتاب قرينا منه قبل كده - [00:00:45](#)

المحاضرات للانا بيشوي اللي فرغه واحد اسمه سامح حلمي كتاب ماتس وله جواب في العقيدة المسيحية الارثوذكسية وده مرجع بيعبر عن الكنيسة القبطية الارثوذكسية وشفنا الصفحة دي قبل كده. دي اول صفحة. الصفحة رقم اتناشر. دي اول صفحة خالص في اول حاجة خالص في الكتاب. هو مقسم الكتاب حسب العقائد اول - [00:01:05](#)

العقيدة بيتكلم عنها هي عقيدة الثالوث. اول سؤال بيجاوب عنه فيما يخص الثالوث ما معنى كلمة اكنوب؟ من خلال الترتيب بنقدر نفهم ان اهم مفهوم متعلق بعقيدة الثالوث لازم تفهمه علشان تفهم عقيدة الثالوث كويس - [00:01:25](#)

هي كلمة اكنو. انا في فيديو عندي على قناة الدعوة الاسلامية اتكلمت فيها عن اصعب مصطلح مسيحي كلمة اكنوم وعرضت فيها كم كبير جدا من اقتباسات اتمنى لو الطلبة فيما بعد يبقوا يعني يقدروا يرجعوا لهذه المحاضرة. لان الصعب جدا ان انا اكرر نفس اللي انا شرحته بالتفصيل قبل كده - [00:01:45](#)

ما معنى كلمة اكنوب؟ الجواب كلمة اكنوم باليونانية هي هيبوستاس. المفروض ان كلمة اكنوم النطق ولا ولا ايا كان بيتنطق ازاى النطق ده اصلا سرياني. ماشي؟ طيب. فلو احنا جينا نشوف العهد - [00:02:05](#)

جديد السرياني يعني الترجمة السريانية لنص العهد الجديد. احنا لازم ناخذ بالناس لما بنيجي نتكلم عن المسيحية. المسيح عليه السلام وتلاميذه في اصل كانوا بيتكلموا ما بينهم وبين بعض اللغة الارامية. اللغة الارامية كانت لغة رجل الشارع اليهودي في وقت بعثة المسيح عليه - [00:02:25](#)

سلام. فالمسيح عليه السلام كان بيتكلم اللغة الارامية. اللغة الارامية واللغة السريانية قرايب. والسريانية تعبيرا عن طريقة كتابة معينة لكن هي المفروض نفس اللغة اللغة الارامية هي اللغة السريانية. لكن زي ما قلت السرياني دلالة على طريقة كتابة معينة. والارامي طريقة - [00:02:45](#)

كتابة تانية لكن هي نفس اللغة. فالمسيح كان بيتكلم ارامي هو وتلاميذه اليهود. ودي كانت لغة رجل الشارع. وغالبا حسب نصوص العهد المسيح كان يعرف كمان اللغة العبرية. واللغة العبرية يعني لما العلماء يقارنوا ما بين اللغة السريانية او الارامية واللغة العبرية

كأن العبد - 00:03:05

هي اللغة الفصيحة والارامية هي لغة رجل الشارع. لكن فيه فرق كبير ما بينهم. بحيس ان ممكن الشخص اللي يعرف ارامي لما يسمع عبري ما كان يحتاج الى ترجمة باللغة الارامية. زي مسلا واحد بيتكلمه باللهجة المصرية العامية يفهمك عادي. ولو جيت تكلمه -

00:03:25

بلغة عربية فصحي ممكن ما يفهمكش. فهنا كلمة قنومة او اقنوم دي دي كلمة مستخدمة في العهد الجديد السرياني النص اللي احنا هنشوفه فيما بعد الاباء ببستشهدوا به والانبا بيشوي نفسه ببستشهد به. نص في انجيل يوحنا اللي بيقول انه كما - 00:03:45

ان الاب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذاته. كلمة ذاته كما ان الاب له حق حياة في ذاتي. بنلاقي السرياني بيقول في اقنومه. فكلمة اقنوم دي كلمة سريانية. الاباء اليونانيين - 00:04:05

ودي بقى انا ليه جبت سيرة المسيح بيتكلم اراميعرف عبري لان اصل المسيحية المفروض ان هي لغة سامية. المسيح في الاصل كان تتكلم لغة سامية اللغة الارامية والعهد القديم بالعبري واجزاء منها بالارامي. والمفروض لما دخل الهيكل دفع اليه سفر اشعياء فكان -

00:04:25

التراب العبري وكلام المسيح يا اما كان بالارامي او بالعبري. كل الكلام ده لم يتم الاحتفاظ به. والعهد الجديد مكتوب اصلا باللغة اليونانية المسيحية في وثائقها الاقدم هي ديانة باللغة اليونانية. فالعهد الجديد ما ببستخدش كلمة اقنوم. كلمة اقنوم دي في

الترجمة - 00:04:45

السريانية تخيل المسيح كان بيتكلم ارامي وبعدين الكلام اترجم يوناني في الاناجيل العهد الجديد اتكتب اليوناني وبعدين رجع يترجموه ثاني بالصرياني. فيه بعض المسيحيين البسطاء عندهم تصور خاطئ تماما. ان العهد الجديد السرياني ده - 00:05:05

امن للمسيح تكلم به بلغته الاصلية ده كلام فاضي. الترجمة السريانية ترجمة للنص اليوناني في محاولة لاستعادة ان المسيح كان بيتكلموا بلغتي الاصلية لكن ما حدش يقدر يجزم بان اعادة ترجمة اليوناني للطرياني هيرجع لنا كلام المسيح مرة ثانية. ما علينا.

السريان عندهم كلمة اكنو العهد الجديد - 00:05:25

الصرياني كما ان الاب له حياة في اقنومه. كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في اقنومه. طيب الاباء بقى اليونانيين كانوا ببستخدوا كلمة اقنوم اقنوم دي كلمة سريانية. هم مصممين ينقلوه لنا بالعربي اقنوم زي ما هي - 00:05:49

كأن العربي ما فيهاش كلمة مقابلة. ده نوع من النصب والاحتيال. في الانجليزي ببستخدوا كلمة بيرسون شخص عادي جدا في ياني في كلمة اكنوم. طب في اليوناني ببستخدوا كلمة ايه ؟ اباء عصر المجامع اللي اتبلور عندهم تصور عقيدة الثالوث - 00:06:09

00:06:29

اتنين بيحاول يطلع منها بمعنى. النقطة اللي انا بس عايز اوضحها هنا غالبا المصطلحات المسيحية المستخدمة في شرح عقيدة السالوس نادرا ما بيكون لها علاقة باصلها اللغوي. هم بيفرغوا المصطلحات من معانيها اللغوية وبيحطوا لها معاني اصطلاحية -

00:06:57

يا لهوتي! فما يهمناش كتير نفهم جذور كلمة وبوستاسيس. مش هتفيدنا كتير. الدليل على كده ايه؟ الدليل على كده ان كلمة هبوستات اليونانية دي موجودة في العهد الجديد. لكنها لم تستخدم بمعنى شخص او اكنو. كانت بتستخدم بمعنى الجوهر. ايه اللي -

00:07:17

اه لخبطة. النقطة دي برضو انا اتكلمت عنها قبل كده في فيديو مستقل. لكن يعني اختصارا واشرت اليه قبل كده. الكلمات دي لها معاني في اللغة وبعدين الفلاسفة واباء الكنيسة والناس دي كلها كانوا ببستخدوا الكلمات دي. زي ما قلت كلمة وبوستاسيس موجودة

في العهد الجديد - 00:07:37

طيب لما جينا بقى لعصر المجامع عصر المجامع المسكونية اثناسيوس الرسولي والناس دي بقى والبابا الكساندروس بدأوا يستخدموا الكلمات دي مرة تانية وبيشرحوا بها عقيدة الثالوث. وضعوا لهذه المصطلحات معاني لاهوتية جديدة. وده في وقت من - [00:07:57](#) اوقات سبب لخبطة لان بعض الفلاسفة وبعض الاباء ما كانوا عارفين الاستخدام الاصطلاحي اللاهوتي الجديد للكلمة ده هو بي فهم الكلمة باستخدامها القديم المعتاد. ففهم بشكل معين فلم يعترض ثم شرح له - [00:08:17](#)

المعنى الجديد قال لك يعني هو مين اللي قال ان الكلمة دي معناها كده ؟ ففي النهاية مع الوقت النصارى اصطلحوا واتفقوا الكلمات دي احنا بنستخدمها بالمعنى الفلاني. بغض النظر عن اصولها اللغوية. وبغض النظر عن استخدامها - [00:08:37](#) السابقة عند الفلاسفة. النقطة دي مهمة جدا. يبقى كلمة اقنوم ده اصل السرياني. في اليوناني عندنا هيوستاسس. وهي مكونة من مقطعين ببو وتعني تحت تعني قائم او واقف. انت ما فهمتش حاجة. وهو غالبا مش فاهم حاجة. هو بوستاسس تحت القائم المقصود - [00:08:54](#)

ايه ؟ اسهل شرح هو انك تتصور كأن فيه عنوان معين هو الجوهر. وبعدين او تصنيف كده يعني بعدين ترسم خط تحت هذا التصنيف فتحدد كائن بعينه تحت هذا التصنيف. فده معناه كأن مثلا جنس - [00:09:14](#)

سانيا ده العنوان العام تحتيه مين ؟ تحتيه محمد والتاعب وجرجس وحسين وفوزي فيبقى تحت القائم في طبيعة وجود معينة لما تعين حيز معين او حدود وجود معينة تحت التصنيف العام ده معناه ده معنى اكنو. لاهوتيا معناها ما يقوم عليه - [00:09:37](#) الجوهر او ما يقوم فيه الجوهر او الطبيعة. يعني ايه برضه الكلام ده ؟ اولاً الجوهر غير الطبيعة. لكن احنا كده فهمنا زي ما قلت في بداية الفيديو ان فيه ثلاث مصطلحات في غاية الاهمية في شرح عقيدة السالوس. اقنوم وجوهر وطبيعة. الجوهر ده هو - [00:10:07](#) تصنيف العام وبعدين على اساس الجوهر بيبقى تابع له الطبيعة والاقنوم ده هو الشخص عينه اللي بيرجع للجوهر او النوع او الجنس. وبناء على الجوهر او النوع او الجنس بيبقى له طبيعة. انا هجيب كلام - [00:10:27](#)

بيشرحوا الكلام ده بالتفصيل وستجدوا في النهاية ان المفهوم سهل مش صعب. بس يبقى انتم كده بتعبدوا ثلاث الهة. ودي المشكلة اللي كانت دايمًا بتقابل الاباء. هم بيؤمنوا بجوهر واحد وثلاث اقاليم. جوهر واحد اللي هو ايه؟ اللاهوتية. اللاهوت. وثلاث اقاليم يعني ايه - [00:10:47](#)

يعني ثلاث اشخاص ثلاث كائنات. ثلاث ذوات. ثلاثة بيرسنز. خلاص. احنا هم بيحسسونا ان صعوبة في اللغة العربية. الاجانب بيقلوا عادي جدا ما عندهم مش مشكلة. طيب الثلاثة دول من جوهر اللاهوتية - [00:11:07](#)

على انهم من جوهر اللاهوتية فهم لهم طبيعة. الطبيعة دي يعني ايه؟ يعني الصفات والخصائص لهذا الكائن بناء على جوهره. فيبقى بالنسبة لله اللي جوهره اللاهوت. طبيعته ايه؟ الطبيعة الالهية. اللي هي الصفات - [00:11:27](#) الالهي. الانسان انا اكنوم. انسان من جوهر الانسانية. بما اني من جوهر الانسانية اللي هو اللحم والعظام والعصب والتكوين المادي اللي موجود في حيز وجودي. حيز وجودي هو الاقنوم. كل ما يملأ حيز - [00:11:47](#)

بودي هو الجوهر. عشان كده بيقول ما يقوم فيه الجوهر. كان دي كوباية مليانة مائة. هي بقى مش تبقى كوباية مليانة مائة لأ ده كأن حيز وجود الكوباية البلاستيك نفسها هي كلها بلاستيك - [00:12:07](#)

ده المقصد. حاجة مثلا من حديد هي كلها مصبوبة حديد. فهو ده المعنى. الشكل بقى او الحيز ده والمادة اللي مالبة كل الحيز هو الجوهر. وبناء على الجوهر هو له خصائص. انه صلب انه - [00:12:25](#)

بيجذب المغناطيس بتجزبه والكلام ده كله. اتمنى ان الشرح ده يكون مفهومه واضح. فهو هنا بيقول ان الاقنوم ده ما يقوم عليه او ما يقوم فيه الجوهر. فانا اقنوم لي حيز وجود. كل حيز وجودي مليء بالجوهر. ما فيش - [00:12:45](#)

جزء من حيز وجودي ليس فيه جوهر. الجوهر ده زي ما قلت اللحم والعظام والعصب تكويني وبناء على هذا الجوهر انا الصفات اللي هي الصفات الطبيعة الانسانية. فيبقى الجوهر ده شئ عام. تصنيف عام. معناه ايه؟ الكيان - [00:13:05](#)

نفسه بشكل عام. لما تحدد كيان بعينه وتسميه وتحدده يبقى ده اكنوم. الاقنوم ده بناء على جوهره له طبيعة. دول العلاقة ما بين

الثلاث كلمات. جوهر في اقنوم له بناء على الجوهر. فهنا بيقول الاقنوم هو كائن حقيقي. كائن كائن يعني ايه؟ يعني شيه موجود -

[00:13:25](#)

حاجة موجودة. خل بالك انا لما باقول شيه موجود الله عز وجل يقول ليس كمثل شيه. شيه وجود حاجة موجودة فعلا في الحقيقة

في الواقع والله عز وجل يقول ورحمتي وسعت كل شيه نحن اشياء بالمعنى ده ان احنا كائنات حقيقية موجودة - [00:13:55](#)

الاقنوم هو كائن حقيقي. طيب. له شخصيته الخاصة به. ايه بقى كلمة شخصية؟ كلمة شخصية دي مش هنسلط عليها الضوء اوي لكن

الفلاسفة والاباء كانوا بيستخدموا كلمة يونانية هي بروسوبون بروسوبون. بروسوبون دي معناها ايه؟ معناها الوجه - [00:14:15](#)

المقصود به ايه؟ المقصود به الشخص الشخصية يعني ايه الكلام ده؟ لما بنيجي نتكلم عن البشر بنقول ان البشر على اقل تقدير

فيهم نوع من الثنائية. يا اما جسد وروح يا اما جسد ونفس وروح. المهم المقصد ايه؟ ان الانسان - [00:14:35](#)

يشعر بشكل فطري وغريزي انه هو هو كمشخص ليس هو نفسه جسده والانسان يشعر انه هو مالك الجسد وصاحب الجسد وهو

المتحكم في الجسد كآلة. لكن هو ليس هو ذات الجسد. الكلام ده فلسفي كبير من اهم ادلة الفلاسفة على نقد اللاحاد والمادي. ان

الجسد ده متغير - [00:14:55](#)

لكن ذاتي وشخصي شيه ثابت مع الزمن. ويستطيع ان يستوعب ما مضى وما هو حاضر. واللي التي تأتي وباقدر اكتسب معلومات

وخبرات واطمئنتها الى ذاتي ونفسي. والا لو الانسان كان هو نفسه - [00:15:25](#)

جسده كان مفروض انا كمشخص تغيرت بالكامل مع الوقت لان احنا خلايانا عمالة تتغير كل شوية على طول بتتغير وبتتجدد وهكذا اه

المقصد ايه في النهاية؟ بالنسبة للاقاليم انت عندك الاب والابن والروح القدس - [00:15:45](#)

في حاجة اسمها شخص الاب. شخص الابن. شخص الروح القدس. يعني ايه؟ هنا؟ لا هو بيقول شخصية بروسوبون الشخصية

المقصود بها الشخص الذي ينسب له الارادة والذي ينسب له الفعل - [00:16:01](#)

يعني ايه؟ يعني احنا لما بنقول ان الابن نزل من السما واتجسد وعاش على الارض كانسان. هل بننسب الافعال دي جوهر اللاهوتية؟ لا.

جوهر اللاهوتية لا. لا ينسب لها الافعال وليست لها الارادة او فكرة انه - [00:16:21](#)

انا شخص افعل فانا بارادتي افعل الشيه فينسب لي الفعل. هو ده المقصد. انه كل اقنوم هو كائن حقيقي له شخصيته. شخصيته

المقصود به انا اقنوم الاقنوم ده الحيز ده في شخص يملكه - [00:16:41](#)

وهو اللي بيتحكم فيه وله ارادة ويفعل ما يريد فتنسب له الافعال. يا رب يكون كلامي واضح. فيبقى الابن اقنوم فهو كائن كوجود له

كيان والابن الشخص الابن صاحب الارادة الذي يفعل فتنسب له الافعال. خل بالك الكلام ده مهم فيما بعد بقى لما تدرس

عقيدة التجسد - [00:17:01](#)

وبعدين تقول هو عمل كده بلاهوته ولا عمل كده بناسوته؟ ده كلام فاضي. ما فيش حاجة اسمها عمل كده بلاهوت ولا الافعال لا تنسب

طبائع او للجواهر. في شخص مالك الاقنوم اللي كيانه من الجوهر الشخص ده هو اللي بينسب له - [00:17:31](#)

فيبقى الارسوزوكس بيقولوا ايه في الاخر؟ كل حاجة تنسب لله. اللي فعل ده مين؟ ما يتقالش لاهوت ولا ناسوت. الله هو شخص

واحد هو مسيح واحد فكل كل الافعال والاقوال تنسب الى هذا الواحد. ما ينفعش تقول ده عمل بيناسوت وعمل بلا - [00:17:51](#)

اللاهوت والناسوت ما بينسب لهمش افعال شخص صاحب الاقنوم اللي كيانه من جوهر هو اللي بينسب له الشخص نفسه طيب يبقى

لو الكتون هو كائن حقيقي له شخصيته الخاصة به. وله ارادة. اباء الكنيسة عندهم يعني حوار فلسفي - [00:18:11](#)

كبير جدا وضخم. الاباء والفلاسفة طرحوا سؤال فيما يخص الثالث. هل الثالث الاب والابن وروح القدس لهم ارادة واحدة ولا اكثر

من ارادة؟ طيب لهم وعي واحد ولا الاب له وعي والابن له - [00:18:31](#)

وعي ونروح الكل وعي. موضوع الوعي ده يعني عمق فلسفة يعني ايه الكلام ده؟ الابن اقنوم كائن حقيقي. له شخصيته الخاصة به.

له بقى ارادة خاصة به له خاص به يعني ايه بقى الكلام ده في الاخر يعني؟ الكلام ده معناه انه هل هم بالفعل ثلاثة مستقلين -

[00:18:51](#)

مش هقول منفصلين مستقلين تماما ولا لأ. بعض الاباء قالوا السالوس له ارادة واحدة. ايوة ارادة واحدة يعني ايه ؟ يعني ايه الاب والابن وروح القدس مشتركين في ارادة واحدة يبقى كأن كده انت عايز تقول ان الثالوث في حقيقته شخص واحد - [00:19:17](#) هم عارفين كويس اوي والنقطة دي انا ركزت عليها كتير. ومش هنركز عليها كتير النهاردة. لانه الارادة من صفات الذات التي تدل على حقيقة اللاهوتية. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الاله حقيقة هو الذي يفعل ما يريد - [00:19:36](#) ولا يستطيع احد انه يفرض ارادته على الله الذي يريد الله هو الذي يكون. دي ضمن والارادة متعلقة بالقوة والقدرة وكذا وكذا. ان الله عز وجل يريد وهو يستطيع انفاذ ما يريد بقدراته وقوته. وما حدش - [00:19:56](#) يقدر يمنعه. طيب الاب والابن الروح القدس لهم ارادة واحدة ولا اكثر من ارادة؟ ما هو لو لهم اكثر من ارادة اذا اراد الاب شيئا هل الابن يستطيع ان يخالفه؟ الدنيا هتخرب. دي من ضمن الادلة العقلية الفلسفية على ان لابد ان يكون هناك اله - [00:20:16](#) واحد وانه لا يمكن يكون فيه اكثر من اله. والقرآن الكريم تكلم في هذا كثيرا. لكن انا بس باسلط الضوء على نقطة وله ارادة. الاب له ارادة. الابن له ارادة - [00:20:36](#) الروح القدس له ارادة. اذا اراد الاب شيئا. ايه موقف الاثنين التانيين؟ المسيحي بقى يقول لك اه هم لهم ارادة واحدة. بمعنى ان الاب له ارادة والابن له ارادة والروح القدس له ارادة فاذا اراد الاب كان هذا ارادة الابن وارادة الروح القدس في نفس الوقت. في النهاية اذا كانت الارادة - [00:20:46](#) فما لزوم ايه فائدة اي لازمة ان هم يكونوا ثلاثة. ما دام انت هتوحد شيء يلزامة ان هم ثلاثة. كفاية على النقطة دي. الاقنوم هو كائن حقيقي لو شخصيته الخاصة به وله ارادة. ولكنه واحد في الجوهر والطبيعة مع الاقنومين الاخرين بغير انفصال - [00:21:06](#) موضوع الانفصال ده النصرى بيشددوا عليه. انا بعتقد في الاخر هو ما لوش اهمية. موضوع الانفصال ده منفصل ما لوش اهمية. ليه ما لوش اهمية؟ ما دمت انت ايضا بتشدد على التمييز. التميز. ان الاقاليم متمايزة. يعني الاب غير الابن غير - [00:21:26](#) خلاص انت بتثبت التميز ان ده غير ده غير ده وبتثبت العدد ان واحد زائد واحد زائد واحد خلي بالك النقطة دي مهمة وهنبقى نتكلم عنها بعدين بالتفصيل. ان هم ثالوث حقيقة يعني العدد ثلاثة. فهم بقى آ غير غير منفصلين - [00:21:46](#) معنا الثلاثة جوة بعض ولا في بعض ولا ما بيفارقوش بعض ولا المهم انت في الاخر يعني بتسبت ان هم ثلاثة. مرجع ثاني ما قريناش منه قبل كده. وده مرجع. فيه بعض الناس بيقول لك مصدر ومرجع وبشكل اكاديمي ايه الفرق ما بين المصدر والمرجع - [00:22:06](#) كتاب للقديس كريلوس عمود الدين. ده احد اهم اباء القرن الخامس الميلادي. اشهر اثنين اباء في كل تاريخ الكنيسة ام البابا اثناسيوس اللي كان موجود وقت مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين. والبابا كيرلس اللي كان موجود وقت مجمع افسيس الاول والثاني وافكاره - [00:22:22](#) وهي اللي فيما بعد ادت الى مجمع خلق دنيا والخلاف مع ناسور والكلام ده. الانشقاق اللي حصل في الكنيسة. الكتاب ده اسمه حوار حول ده كتاب مهم جدا مجلد كبير. ايه حوار حول السالوس؟ البابا كريلوس على ايامه الاربوسية كانت - [00:22:42](#) ما زالت مصدر صداع في دماغ النصرى. والاربوسية معناها العام مظلة كبيرة تجمع تحتها كل الذين يرفضون عقيدة السالوس. مش اتباع اربوس تحديدا. لأ كل اللي بيرفضوا عقيدة الثالوث. يعني لا يؤمنون الا ان الاب هو - [00:23:02](#) الاله الحقيقي الوحيد لكن الابن ليس اعلان حقيقيا ولا الروح القدس اله حقيقي. كيريلوس الاسكندري كتب اول كتاب اسمه الكنوز في الثالوث. وكان كتابا صعبا وفلسفيا ولم يلقي رواج كبير بين النصرى لصعوبته. فكتب بعده كتاب حوار حول الثالوثية - [00:23:22](#) حوار حول السالوس ده حوار العلماء مش مش متأكدين بالزبط هل هو حوار تخيلي ولا حوار حقيقي؟ المهم ان الكتاب عبارة عن حوار ما بين واحد اسمه ارميا والبابا كيرلس. وارميا ده واخذ دور المسيحي الذي يطرح على لسانه شبهات - [00:23:42](#) الاربوسيين والبابا كيرلس المغوار هيرد بقى على هذه الشبهات ويدخضها ويفندها. هم سبع حوارات هنا مجموعين في مجلد واحد الصفحة رقم واحد وتلاتين. هنا في الحوار الاول بيتكلموا في اي موضوع مش مهم. كيريلوس بيقول ايه؟ طبعا خلي بالك ان احيانا الحوار - [00:24:02](#)

يا ابونا انا مش فاهم منك اي حاجة. آآ ايه يا ابني انت ما بتفهمش ولا ايه! ده الكلام سهل انا اما اشرح لك تاني. ما علينا يعني. ماذا تريد ان تقول فاني لا استطيع - [00:24:23](#)

ان افهمك بسهولة. ده كلام ارميا. كيريلوس. لا يوجد شئ صعب في هذا الكلام. وما اقله يفهمه كل انسان حكيم ومطلع على الامور. ببشرح مفهوم معين اشرح. نحن الذين ننتسب للبشرية. الكلام ده مهم جدا. كثير جدا من الاباء. لما جم - [00:24:33](#)

عقيدة السالوس. كانوا بيضربوا المثل للتشبيه ان فيه جوهر واحد ثلاث اقاليم بيضربوا مثل احاد البشر اللي من جوهر او جنس البشرية. فيبقى انا اكنوم وانت اكنوم وكلنا ننتسب ايه؟ للبشرية - [00:24:53](#)

البشرية دي الجنس او النوع. اللي على اساسه جوهرنا. واللي مبني عليه طبيعتنا. التفريق ده مهم بالنسبة لي. الجو في الاشارة الى التكوين المادي والطبيعة في الاشارة الى الخصائص والصفات - [00:25:13](#)

الخصائص والصفات مبنية على الجوهر. زي ما قلت الجوهر تحت منه اكنوم بناء على جوهر الاقنوم لا اهو طبيعة. نحن الذين ننتسب للبشرية. نحن نرتبط اولاً بعضنا ببعض ارتباطاً وثيقاً. وذلك برباط - [00:25:31](#)

طبيعتنا الواحدة. طبعا احنا لنا طبيعة واحدة ليه؟ لان احنا من نفس الجوهر. الاب والابن والروح القدس. من نفس الجوهر. فيبقى لهم نفس الالهي. علشان كده يبقى كل ما ينسب للاب من صفات ينسب ايضاً للابن والروح القدس - [00:25:51](#)

فاحنا ليه احنا كبشر؟ ليه لنا طبيعة واحدة؟ لان احنا من نفس الجنس البشري. من نفس النوع البشري من نفس الجوهر البشري. طيب هنا قال لك في نفس الوقت مرتبطون ومتحدون بطريقة اخرى. الطريقة الاخرى دي يقصد بها الايمان والكنيسة مش دي قضيتهم -

[00:26:09](#)

ركز في الكلام هنا. فكل منا له اقنومه الخاص فالواحد بطرس والآخر يوحنا وواحد توما والآخر متى. وقد صرنا اعضاء في جسد المسيح. دي الطريقة الاخرى اللي هم متحدين بها. مش مهم. هنا هو بيقول ايه؟ احنا - [00:26:29](#)

اقانين محمد وهنا قال لك بطرس ويوحنا وتومة ومتى كل واحد له كيانه ووجوده الشخصي الخاص انا لما باقول محمد شاهين التاعب اقصد ايه؟ اقصد هذا الاقنوم الكائن الحقيقي الذي له حيز محدد - [00:26:47](#)

من الوجود. طيب الكائن اللي له حيز محدد من الوجود ده. من انه جنس ومن انه جوهر ومن انه نوع البشرية؟ فبناء عليه في له طبيعة. زي ما بنفهم ما يخص البشر نفهم ما يخص الثالوث. طيب وهنا ارميا بيقول له ايه؟ اذا يجب ان نميز بين - [00:27:10](#)

هو ببشرح عمال يشرح في الموضوع ده. طيب كيريلوس قال له نعم هناك فرق كبير بين الاسنين. لان الجوهر يحتوي كل الصفات الجوهرية. يعني ايه الجوهر يحتوي كل الصفات؟ كأن الجوهر ده شيله حط مكانه مسلا اللاهوت. فيبقى اللاهوت يحوي - [00:27:30](#)

كل الصفات اللاهوتية اللي هي الطبيعة يعني. فيبقى الطبيعة مبنية على الجوهر. ده اللي احنا قلناه. طيب ارم قال له انا مش فاهم حاجة. اشرح من تاني. فقال لي ايه بقى؟ يجب ان نعرف انه حتى بالنسبة لي شخصياً فالحديث في هذه الامور ليس بالامر السهل.

هو ليه كيريلوس بيقول كده؟ لان هو - [00:27:50](#)

عارف كويس قوي ان انت هتفهم الموضوع عادي جداً. بس بالنسبة للسالوس ايه ده ما دام احنا بنقول انه جوهر واحد ثلاث اقاليم احنا كده بنعبد ثلاثة. زي ما متى ومرقص ولوقا ثلاثة. ثلاثة من البشر. احنا عندنا ثلاثة من جنس اللاهوتية. يبقى احنا - [00:28:10](#)

احنا كده بنعبد ثلاث الة. النقطة دي هنفرد لها محاضرة لوحدها. لان ده فعلاً كان دايماً تقريبا كل ما الاباء يشرحوا الثالوث يشرحوا ايه؟ يشرحوا يعني ايه جوهر ويعني ايه اقنون؟ ويعني ايه جوهر واحد وثلاث اقاليم؟ في الآخر خالص بيبقى مدرك تماماً. يبقى احنا

- [00:28:30](#)

احنا كده بنعبد ثلاثة زي ما انت شرحت الكلام واضح وسهل. فهو لأ هو عاوز يقنعك لأ الكلام صعب. عشان ما تحسش ان الاستنتاج اللي انت وصلت اليه ده طبيعي وبديهي وفطري وغريزي وكل حاجة. طيب المهم يعني قال لك لابد ان نفعل - [00:28:50](#)

الامر. الجوهر هو حقيقة مشتركة. حط خط تحت كلمة مشتركة. انا لما قلت قبل كده ان عقيدة النصارى في حقيقتها اشبع انواع الشرك. لان اغلب البشر اللي بيوقعوا في الشرك بيوقعوا فيه ازايا؟ ان هم بيعطوا لغير الله ما يجب ان ينسب لله وغالباً - [00:29:10](#)

بتكون من باب العبادة، يعني يدعو غير الله يسجد لغير الله. يذبح لغير الله. لكن لما تيجي تقول له هل بقى اللي انت بتدعوه ولا بتسجد له ولا بتدبح له ده له صفات الله هي قول لك انت كافر ولا ايه! انت ايه الكفر اللي انت بتقوله ده! يا اخي تكاد - [00:29:36](#) يتفطرن منه وينشق الارض آآ يعني ما تقولش كده. الكلام ده صعب. يعني حتى الكلام ده بالنسبة لكفار قريش. كان بالنسبة لهم يعني امر قال الله احنا ما بنعملش كده. احنا ما بنؤمنش بكده. احنا بنعبدهم اه بنقدم لهم عبادة. لكن ما لا نؤمن حقيقة ان هم - [00:29:56](#) لهم صفات اللاهوية. النصارى بقى لأ. الاب والابن والروح القدس من جوهر واحد اللي هو جوهر اللاهوية. جوهر اللاهوية بقى بالنسبة للاقاليم الثلاثة حقيقة مشتركة. شرك حقيقي. الاب والابن وروح القدس - [00:30:16](#)

ثلاثة مشتركين في نفس الجوهر. فيبقى لهم الاسماء والالقاب الالهية. هم الثلاثة مشتركين ويبقى لهم الافعال الالهية. هم الثلاثة مشتركين فيها. ويبقى هم مستحقين لكل انواع العبادة فيبقى هم مشتركين فيها. لذلك تجد في كتابات الباء كثيرا الابن الشريك الاب. والاخ محمود - [00:30:36](#)

كان عمل فيديو قبل كده عن آآ قداس الابن كزا كزا الشريك مع الاب. وذكر ان فيما بعد بعض النصارى اجلوا من هذا من هذا التعبير اللي هو اباء الصرف الثالث توحيد وشركة وحياء. ده كتاب - [00:31:06](#)

الاب السفرونيوس اللي كان بابا القدس وقت فتح بيت المقدس على ايد سيدنا عمر ابن الخطاب. له كتاب اسمه سالوس توحيد وشركة وحياء. شركة الاب والابن والروح القدس مشتركين. شركة ومش بس بالمعنى ده يعني. هم طبعا بيّفهموا - [00:31:26](#) وكمان ان المخلوقات فيما بينهم وما بين الله شركة او الشراكة او لكن هو بمعنى اصلي الجوهر حقيقة مشتركة بينما الاقنوم يطلق على الاقاليم المشتركة في هذا الجوهر الواحد الاقاليم المشتركة في هذا الجوهر الواحد. كويس. وبعدين ؟ طبعا هنا في الاخر انتبه فسوف اشرح لك. ارم كيف يكون ذلك - [00:31:46](#)

يعني ايه اقاليم مشتركة في جوهر واحد ايه ايه اللي انت بتقوله ده! كيرولوس بقى في الصفحة اللي بعديها بيقول ايه ؟ بيرجع مرة تانية لضرب المسال عن الانسان كتشبيهه عشان تفهم السالوس. نحن نعرف الانسان بانه حي وناطق وفاني. هو - [00:32:14](#)

طبعا هنا التعريف ده معناه ايه؟ هو جمع بعض صفات الانسان اللي هو طبيعته الانسانية المبنية على جوهره. طيب كل البشر

مشتركين في هذه الاوصاف لانهم مشتركين ركز في الكلام. كل البشر مشتركين في هذه - [00:32:34](#)

لانهم مشتركين في نفس الجوهر. فيبقى لهم نفس الطبيعة المبنية على الجوهر. فيبقى هم مشتركين في كل في الانسانية دي. هذا هو التعريف المناسب له. نحن نقول ان هذا يعبر عن جوهره. الصفات دي هي الطبيعة المبنية على الجوهر - [00:32:54](#)

هذا التعريف ينطبق على كل الافراد فردا فردا. يعني ايه ؟ يعني كل انسان من جنس او جوهر او نوع سنية هيبقى له نفس الطبيعة اللي مبنية على الجوهر. فيبقى له نفس الصفات. اي اكنوم مشترك - [00:33:14](#)

في الجوهر هيبقى مشترك في الطبيعة فيبقى له نفس الصفات. هنا يجد كل من توما ومرقص وبطرس وبولس مكانهم الصحيح. وهكذا نحدد الجوهر لما بنتكلم بشكل عام. الجوهر مبني عليه الطبيعة. الطبيعة هي مجموعة الصفات. فلما نقول مجموعة الصفات -

[00:33:34](#)

هي دي الطبيعة المبنية على الجوهر. اي حد من نفس الجوهر مشترك في هذا الجوهر هيبقى له نفس الطبيعة هيبقى له نفس

الصفات. كويس خلاص. لما بنتكلم بشكل عام نحدد الجوهر. ولكننا ايه؟ لا نحدد بعد ماهية - [00:33:54](#)

اشخاص الذين نتكلم عنهم بشكل دقيق. فحينما نقول الكلام ده مهم جدا. انسان بشكل عام فهو ليس بطرس ولا بولس انسان بالنكرة للدلالة على الجنس او النوع او الجوهر. فيبقى انا لما اقول اله بشكل عام - [00:34:14](#)

انا بتكلم عن تصور ذهني لجوهر اللاهوية. طبيعة اللاهوية الصفات والخصائص الالهية. ما حددتش اله بعينه. طبعا ده يعني في سياق الثالث على الاقل مش هقول بقى في سياق الوثنية. ان انا لو قلت اله لاهوت انا ما - [00:34:35](#)

ما بتكلمش عن اوكلوم بعينه. وما بتكلمش عن الاب. ما بتكلمش عن الابن. ما بتكلمش عن الروح القدس. بتكلم بشكل عام. الكلام العام ده هيبقى في حق اي حد مشترك - [00:34:55](#)

الجنس او الجوهر او النوع ده. فنبقى نقول انسان بشكل عام. انسان ده للدلالة على الجنس او الجوهر او النوع. فاحنا مش بنتكلم عن شخص بعيد. وحينما نقول توما وبطرس فنحن لا نخرج من حدود ما نسميه بالجوهر الواحد - [00:35:09](#)

لما قلت لكم في الفيديو اللي فات لما جينا نناقش اختباس بيقول وحدانية الله المقصود به انه جوهر واحد لكن هذا لا يمنع انه يكون ثلاث اقاليم. قلت لكم ان العبارة دي ممكن واحد بيعبد الف اله يقول نفس الكلام - [00:35:26](#)

وحدانية الله معناها جوهر واحد. لكن هذا لا يمنع ان انا بعبد الف اكنوب. عدد البشر قد ايه؟ مليارات لكن نحن لا نخرج من حدود ما نسميه بالجوهر الواحد. كلهم جوهر واحد - [00:35:48](#)

يبقى لازم المسيحي يفهم ان لما بنقول اله بنكرة بنتكلم عن الجنس او الجوهر او النوع. ولما الله عز وجل يقول في القرآن الكريم زي ما قلت قبل دوامة من اله الا اله واحد. انما الله اله واحد. ده معناه ان ما فيش غير واحد بس من جنس اللاهوية. واحد - [00:36:04](#)

واحد بس من جوهر اللاهوية. انتم بتقولوا ثلاثة. يبقى انتم كده حسب اعتقاد القرآن انتم كفار. لان ربنا في القرآن بيقول انما الله وله واحد انتم بتقولوا لأ. فيه ثلاثة من جوهر او من جنس او من نوع اللاهوية. حينما نقول توما وبطرس - [00:36:24](#)

دول اتنين اهو فنحن لا نخرج من حدود ما نسميه بالجوهر الواحد هذا لا يقلل من كل منهم كائنات. فقد اظهرناه موجودا باقنومه الخاص. لما تتكلم عن حد بعينه يبقى ده اقنون. تتكلم بشكل عام يجمع كل المشتركين في الجنس او الجوهر او النوع. كلام العام ده جوهر. ممكن - [00:36:43](#)

يكون عندي مليارات من جوهر واحد ما فيش مشكلة. طيب فهنا بيقول ايه؟ اذا الجوهر هو لكل انسان دليل على انه. انا بانبسط لما الشرح اللي بيتقال بالكلمات اللي بتتقال منصوص عليها في المراجع. يبقى الجوهر هو النوع. لكن الجوهر - [00:37:07](#)

بيعطى دلالة اصيلة على التكوين او الكيان. الجوهر لكل انسان. انسان كلمة بالله نكرة للدلالة على الجنس او النوع. كل الاقائيم التي هي تحت القائم. كلمة انسان ده هو القائم - [00:37:31](#)

نكرة تحت القائم كل انسان اكنوم شخص بعينه. اما الاقنوم فهو يطلق على كل واحد في ذاته دون ان ننسى انه نشير ايضا الى شركة الجوهر. ولكن دون ان نخلط بين العام والخاص. يعني ايه؟ يعني انا لما اقول محمد - [00:37:51](#)

ومحمود وحسين وعبيد دول اقاليم. كل واحد في ذاتي. لكن احنا في الاخر كلنا شركة الجوهر. مشتركين في نفس الجوهر. لان احنا من نفس النوع. كلنا تحت القائم اللي هو انسان. طيب. كويس قوي. كتاب مهم جدا. مجمع خلق دنيا - [00:38:11](#)

فحص ضمن اصدارات مركز بناريون ومركز باناريون بيعمل كتب قوية. دراسات عن المسيحية في العصور الاولى. مجمع خلق دنيا اعادة فحص ايه مع خلق دنيا ده المجمع اللي كان في سنة ربعمية واحد وخمسين ميلادية في القرن الخامس الميلادي كانوا بيتجادلوا حوالين فكر كيريلوس الاسكندري - [00:38:31](#)

وفكر مستور. كان في الاصل عن التجسد. لكن ده فتح الباب بقى للمصطلحات اللي المسيحيين بيستخدموه بشكل عام. لان زي ما قلت التجسد مبنية على الثالوس. فيبقى لازم نفهم السالوس كويس الاول عشان التجسد فعل منسوب لشخص من اشخاص - [00:38:51](#)

فعشان نفهم التجسد كويس لازم نفهم السالوس كويس. مجمع خلق دنيا اعادة فحص بحث تاريخي ولاهوتي. ده كتاب لاف سي سامويل ده مترجم. بروس سوبون دي كلمة بروستوبون اللي انا قلت عليها. مش هنتكلم عنها كثير دلوقت. صفحة رقم ستمية وواحد. الجزء ده ملحق. ملح - [00:39:11](#)

حق التطور التاريخي لمدلول المصطلحات المستخدمة في الجدل اللاهوتي في الكنيسة في العصور الاولى. ملحق عن ايه اللي عمال احكي فيه من الصبح. التطور التاريخي المدلول المصطلحات المستخدمة في الجدل اللاهوتي. المصطلحات كان معناها بيتطور - [00:39:31](#)

لغاية ما وقف عند معنى معين. طيب هنا بيتكلم عن البطريرك سوارس الانطاكي. سوارس الانطاكي ده يطالع مين؟ قال لك ده كان البطريرك ساويرس تلميذا مخلصا للقديس كريلس الاسكندري اللي احنا لسة قارين له من شوية. كريلس ده كان في القرن الخامس

ساويرس الانطاكي ده - [00:39:51](#)

كان في القرن السادس كان هو اللاهوت الابرز والمدافع الاعظم عن التعليم الخريستولوجي كلمة خريستولوجي يعني ايه؟ من كلمة خريستوس اللي هو مسيح. مسيح باليوناني يعني خريستوس وانت خريستس الرواية المشهورة دي مسيح ضد المسيح. طيب

فخريستولوجي معناه ايه - [00:40:11](#)

العقيدة في المسيح. المدافع الاعظم عن التعليم المتعلقة بالعقيدة في المسيح. غير الخلق دوني. يعني ايه غير الخلق دوني مجمع

خلق دنيا حصل بعديه انشقاق. الغرب بقوا خلقي دونيين. يعني مؤيدين - [00:40:37](#)

وباصمين ان مجمع خلق دنيا ده كان تمام وزى الفل وقراراته صحيحة. وموافقين على مجمع خلق دنيا. الشرق بقى بيتقال عنه ايه

غير خلق دونيين. يعني رافضين قرارات مجمع خلق دنيا. ورافضين ان مجمع خلق دنيا مجمع صحيح يجب الالتزام - [00:40:57](#)

بقراراته بيرفضوه فيبقى السوارس الانطاكي ده من اعظم المدافعين عن التعليم غير الخلقي دوني. يعني كان ارثوذكسي مش تبع

الغرب في القرن السادس ماشي كان البطريك ساويرس يأخذ الاوسيا الالهية مثل القديس اثناسيوس بمعنى الكائن بذاته. ايه موضوع

- [00:41:17](#)

ما هو احنا قلنا العبارة بتاعة الابهاء مية اوسيا تريس خوبوستاسيس. مية اوسيا يعني جوهر واحد. تريس ثلاثة اقاليم. فؤوسيا دي

معناها المفروض جوهر. طب هي فضلت على طول كده بمعنى ما هو ده احنا بنقرا في ملحق ببشرح التطور - [00:41:37](#)

لكن ما علينا هنا يقول ايه؟ قد شرح الاختلاف الاساسي بين القوسيا والهيپوستاسيس ايه الفرق ما بين القوسيا والهيپوستاسيس؟

القوسيا ده ايه؟ الجوهر. الهيپوستيس ده ايه؟ الاقنوم. ركزوا معي الله يكرمكم. ايه بقى - [00:41:57](#)

ما بين القوسيا والهيپوستاسيس القوسيا زي ما كارلوس لسة قايل يدل على ما هو عام. الجوهر يدل على ما هو وعام بينما يدل

الهيپوستاسيس على ما هو خاص. يعني ايه ما هو خاص؟ يعني شخص بعينه كيان - [00:42:14](#)

محدد بعينه. قام البطريك ساويرس بتوضيح وجهة نظره من خلال قوله هو كمان ان مصطلح انسان بالنكرة يدل على الجنس وعلى

الانتماء العمومي لكل الجنس البشري. و اشار الى دليل كتابي في سفر التكوين حين تكلم الله الى نوح - [00:42:34](#)

بني قائلا سافك دم الانسان. بالانسان يسفك دمه. فهنا الانسان هنا نقصد انسان بعينه لأ نقصد الجنس والجوهر. و خل بالك رغم ان هو

معرف لكن يعني سافك دم الانسان المقصود به يعني للاشارة يعني والتعريف الانسان كده. لان الله على صورته - [00:42:54](#)

مش عارف مين اكد البطرارك ساويرس انه في ذلك الاية لم تكن الاشارة الى انسان محدد. بيتكلم عن ايه؟ عن ما هو عام. عن او

الجوهر او النوع. ولكن الى اي انسان ينتمي الى كل الجنس البشري. ولكن من الناحية الاخرى حينما نطلق على - [00:43:14](#)

شخص محدد مثل يعقوب او القانه انه انسان فنحن نقصد انه ينتمي الى القوسيا جنس او جوهر او النوع البشري وكل من يعقوب

والقاني هو هيپوستاسيس يعني ايه؟ كل منهما استقبل وجود محدد. استقبل وجوده له كيانه المحدد. انا - [00:43:34](#)

شخص بعينه منتمي لجنس او جوهر او نوع معين. كان البطريك ساويرس ينظر الى القوسيا بمعنى الكلام ده في غاية الاهمية. ينظر

الى بمعنى الحقيقة الديناميكية العامة المجردة. وبالتالي فان الروسية - [00:44:00](#)

اذا لم يصبح محدد فلا يكون له وجود فعلي في عالم الزمان والمكان. الكلام ده في غاية الاهمية ركز معي. احنا لما بنتكلم عن جنس

او جوهر او نوع الانسان او النبات او الحيوان او الاله - [00:44:20](#)

اي جيمس او جوهر او نور. احنا كده بنتكلم عن القوس. طيب. الجنس او الجوهر او النوع ده عند الفلاسفة هو في الاصل تصور ذهني

ليس له وجود خارج الذهن. ليس له وجود فعلي في عالم الزمان والمكان - [00:44:40](#)

احنا ما ينفعش ندور كده في الوجود فنلاقي كده لاهوت. او اللي يلاقي انسانية او نلاقي بيتية ما فيش حاجة اسمها كده. امال ايه؟

اي روسيا لازم ايه؟ اذا لم يصبح محدد لازم يكون في - [00:45:00](#)

اقنوم بعينه. يعني ما فيش حاجة اسمها لاهوت في حاجة اسمها اله. اله بمعنى ايه؟ واحد من جنس اللوهية. ما هو اقل حاجة من

الجنس او النوع انه يكون واحد - [00:45:20](#)

عندنا كم انسان اقل حاجة انسان واحد. فيبقى جنس الانسانية ده ما لوش وجود حقيقي في عالم الزمان مكان ليس له وجود حقيقي في الواقع. الا من خلال الاقنوم. اللي فيه هذا الجوهر. اي ان القوسيا هو الحقيقة العامة - [00:45:35](#)

التي عندما تتخصص او تتفرج ان ديفيدج وليتد ينشأ واقع خاص محدد الذي هو الهوبستاس. مرة ثانية لما بنيجي نتكلم عن السالوس ركز كويس اوي ده كلام ساورس الانطاكي. ما فيش حاجة اسمها اوصيا اذا لم يصبح - [00:45:55](#)

محددا فلا يكون له وجود فعلي في عالم الزمان والمكان. ما فيش حاجة اسمها لاهوت طلع منه اب وابن وروح قدس. لأ هو فيه هبستاس اكنوم من روسيا اللوهية ويبقى احنك بهذه الطريقة عرفنا ان في هذا الجوهر. نحن ادركنا - [00:46:15](#)

وجود هذه الجواهر من خلال احاد الاقاليم. لكن ما فيش الجوهر ده لوحده مستقل بغير ان في اكنوب. النقطة دي مهمة ليه؟ ان الاب هو اصل اللاهوت. اللاهوت ده وجوده بوجود الاب. اللوهية - [00:46:36](#)

بوجود الله ما فيش حاجة اسمها الوهية وربنا خد منها فبقى اله. لأ الله موجود. وجوده منها نفهم التصور الذهني اللوهية. الانسان موجود منه نفهم الانسانية. لكن ما فيش حاجة اسمها انسانية - [00:46:56](#)

كده لوحدها دون ان تكون في اكنوم. فيبقى الاب هو الله وجود الله. لذلك نستطيع ان نفهم ان في اللوهية. لان الله موجود. الابن ده بقى اشترك في جنس اللوهية ازاي؟ بولادته من الاب. والروح القدس - [00:47:16](#)

ده اشترك في جنس اللوهية ازاي؟ بانبثاقه من الاب. يبقى حقيقة ما فيش حاجة اسمها لاهوت والتلاتة مشتركين في لأ في حاجة اسمها الله الاب والابن مشترك في جوهر اللوهية لانه مولود من - [00:47:36](#)

الاب هو اله لانه منتسب للاب. الروح القدس اله لانه منتسب للاب. بدون هذه النسبة ما يكونش يبقى اي تصور مسيحي بيحاول يفهمك زي ما قرينا قبل كده ان لأ ده الله احنا كده بنتكلم عن الجوهر - [00:47:56](#)

في خاصية الاب الكلام فاضي. ما فيش الكلام ده. ما فيش تصور عام اسمه لاهوت او الله او الوهية في اللوهية والابن في اللوهية والروح القدس في اللوهية. لأ. زي ما الانبا بيشوي قال في الاول ما يقوم فيه الجوهر - [00:48:16](#)

الجوهر ده ما لوش وجود غير في الاقنوم. فمين بقى الاقنوم الذي هو اصل اللاهوت الاب يبقى الابن ده بقى ايه علاقته بالاب والروح القدس ايه علاقته بالاب؟ ما الاب هو الله حقيقة وهم مشتركين في اللوهية بسبب علاقتهم - [00:48:36](#)

بالاب. وبالتالي فان اذا لم يصبح محددا فلا يكون له وجود فعلي في عالم الزمان والمكان. اي ان الاوسيا هو الحقيقة العامة التي عندما تتخصص او تتفرد ينشأ واقع خاص محدد الذي هو الهبوس - [00:48:54](#)

انا هكتفي بهذا القدر النهاردة انا بعتمد انه لما بتقدر تفهم مصطلحات الالباء كويس وازاي هم شرحوا السالوس بتقدر فعلا تتصور قد ايه هذه العقيدة فيها كم ضخم جدا من الكفر والشرك حسب التصور الاسلامي - [00:49:11](#)

اي مسلم بمجرد ما يشرح قصاده العقيدة المسيحية زي ما هي. من غير ما تتقددها لي. بس اشرحها لي بشكل واضح مفهوم سادرك بما لا يدع مجالاً للشك بسبب تصوري الصحيح عن التوحيد والايمان بالله ان دي اشبع عقائد ممكن الانسان - [00:49:28](#)

يعتق نسال الله عز وجل ان يثبتنا على اسلام والتوحيد يرزق النصارى البصيرة لكي يدركوا ان عقيدة الثالوث تخرق التوحيد بشكل كبير جدا وضخم ويبضحكوا على نفسهم للاسف ويعني فكرة الشراكة والاشترار والكلام ده كله متأصل في الثالوث وتجدهم في النهاية يقول لك انا اؤمن لا اله الا الله وحده لا شريك له ومش عارف مين - [00:49:48](#)

يستخدم المصطلحات الاسلامية وهو غير مدرك حقيقة العقيدة اللي هو عليه. جزاكم الله خير يا شيخ وتقبل الله منك. اه طيب يا شيخ هل نفهم من ذلك ان الله الرب هو نفسه آآ من الهيبوستات والابن القدس كلهم واحد. لما بنيجي نتكلم عن الاب والابن والروح القدس. الاب ده - [00:50:15](#)

الابن الروح القدس يعني اقنوم يعني شخص. يعني كل واحد بعينه. الاب لما اجي اكلمه وادعوه ده كده اكنوم هيبوستاس شخص كائن حقيقي له شخصيته الخاصة به. هم التلاتة بقى مشتركين في القوسيا في الجوهر. مشتركين - [00:50:35](#)

ازاي ان الاب هو اصل اللاهوت. وان الابن مولود من الاب فاشترك معه في الجوهر. والروح القدس منبثق من الاب فاشترك مع في

الجوهر فده كده معنى جوهر واحد تلت اقاليم اللي بيوصفوا به السالوس. والله ليس له وجود عندهم؟ لأ ما هو دي مشكلة -

[00:50:57](#)

احنا قلنا عليها قبل كده. هو دلوقتي لما بيستخدم لفظ الجلالة الله او جاد. هو لا يقصد هيبوستاس. هو يقصد اوسيا يقصد جوهر. وانا

هاجيب فيما بعد اقتباسات عن كده. انه انا لما باقول الله انت بتتكلم عن مين؟ يقصد يا اما الاب والابن والروح القدس - [00:51:17](#)

ايه ده كمجموعة مع الاخذ في الاعتبار ان لا يوجد كيان اسمه الله يحوي الثلاثة لأ المفروض ان الاب في الاصل هو الله. طيب ما هو

بعدين لأ ده المفروض انه حسب يعني حسب تصور المسلمين لفظ الجلالة الله زي ما قلت - [00:51:37](#)

كده. اسم علم على ذات الله لا يسمى به غيره. يبقى الله ده اسم الاقنوم الالهى الواحد اللي من الجوهر اله الواحد او الذي له الجوهر

الالهى الواحد. فيبقى لما المسلمين بيقولوا الله واحد من جوهر الهى واحد او له جوهر الهى واحد. النصارى بقى لما - [00:51:57](#)

قولوا الله الاب والابن وروح القدس طب هو ينفع لأ هو كده يعني هي دي مشكلة عندهم. السالوس ده ليس الها واحدا يحوي ثلاثة.

لكن هم ثلاثة واحد الاب اتولد منه الابن اثبتق منه روح القدس. فهي هي المشكلة عندهم ان اصل الموضوع كان سهل وبسيط. لما

بنقول الله - [00:52:19](#)

اه لما بنقول جاد بنقصد واحد بعينه في العهد الجديد معروف. الاب هو الله. وعندما يقال الله يقصد به طيب دلوقتي بعد ما اجمع

نيقيا وبعد ما قلنا ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله والثلاثة مشتركين في الجوهر يبقى لما نقول الله نقصد مين -

[00:52:41](#)

ما ينفعش نقول نقصد الاب لوحده ما ينفعش. فيبقى احنا نقصد الثالث. وخل بالك كان في فيديو في غاية الاهمية كان نشره الاخ

محمود داوود كان بيتكلم ما بين التصور الصحيح عن الثالث عند الالباء والتصور الشعبوي ان ما فيش حاجة اسمها ندعو الثلوث كده

- [00:53:01](#)

وبعدين الدعوة تطلع لفوق ونشوف مين فيهم اللي لأ هو ده واحد اب كنسي بيقول كده بيقول الصلوات لابد ان تكون موجهة مخنوق

بعينه ما فيش حاجة اسمها الله كده وخلاص او يا ثالوث لأ ما فيش. توجه صلاتك يا اما للاب يا اما للابن يا اما للروح القدس.

والقداسات - [00:53:21](#)

الخاصة بهم على هذا النحو قداس للابن او قداس للاب او قداس لروح القدس او خليط من دال ده المهم ان ما فيش حاجة اسمها الله

كده بشكل عام. في الصلاة. لأ. يا تقول يا الاب يا تقول الابن يا تقول الروح القدس - [00:53:41](#)

النقطة دي عند النصرائي نقطة بتبين مدى انحرافه عن اللي كان عليه اليهود واللي عليه المسلمين. من بساطة مخاطبة اله واحد. الى

حقيقة التعددية ومخاطبة ثلاثة. وانه لا يستطيع ان يسمى اسما - [00:53:58](#)

واحدا فيخاطب به الله الذي يعبد. لانه في الواقع بيكلم. هو عنده ثلاثة. في ثلاثة فما ينفعش يسمى اسم واحد ويطلع ثلاث ما

ينفعض ده مش عند النصارى. في الحقيقة. وان كان شعبويا بيخالفوا اعتقادهم. دي مشكلة حقيقية عندهم. اتفضل يا اخي. جزاكم

الله خيرا. هل - [00:54:18](#)

لازم قولي نصارى وحدة الوجود. وحدة الوجود حاجة واللي عليه النصارى حاجة بس يعني هو بشكل عام. عامة المسلمين عامة عامة

المسيحيين بيكون عندهم مشكلة في هذا التصور. تصور وحدة الوجود المقصود به ان الوجود والله - [00:54:39](#)

واحدة وان الله ليس الها شخصيا ليس شخصا تخاطبه وله ارادة فيفعل ما يريد ده مش موجود في وحدة الوجود. وحدة الوجود

كأن فكرة بقى الطاقة ان كل الوجود فيه مكون الهى. وانا - [00:54:59](#)

تعامل مع هذا المكون الالهى كجزء من الوجود. استطيع تسخيرها اذا تعلمت كيف اسخر هذا اللي فيه مكون الهى لكن لا يوجد بقى اله

ادعوه واخاطبه فيستجيب اذا اراد او يفعل ما يريد لأ النصارى - [00:55:19](#)

مفروض عقيدتهم زي عقيدة اليهود زي عقيدة المسلمين وان كان يعني الضلال اللي هم عليه او حالهم الان مختلف ايه المشترك ما بين

المسلمين والنصارى واليهود ان الله عز وجل مستو على عرش غيباء من خلقه. فالله - [00:55:39](#)

والخليقة مش حاجة واحدة. الله هو الذي اوجد الخليقة والخليقة والله مش حاجة واحدة. حتى لو فيه بعض النصارى او حتى بعض بعض المسلمين يقولوا هو الله في كل مكان احنا المسلمين المفروض ما بيؤمنوش ان الله في كل مكانه ولا النصارى بيؤمنوا ان الله في كل مكان. نصوص الكتاب المقدس بتقول ان الله - [00:55:59](#)

السماء نصوص القرآن والسنة ان الله عز وجل في السماء مستونا على العرش ايضا. فهي الفكرة انه بما ان النصارى عندهم اقبال فده يعني محددين اشخاص الهية بعينها. يبقى ده مش ده مش اعتقاد وحدة وجود. وحدة الوجود ليس فيها - [00:56:19](#)
تعيين شخص الهي بعينه. يبقى الوجود كله الهي. او فيه عنصر الهي او ايا كان. آآ هل يعنون بالجواهر موضوع الكلية المطلق ده ما لناش علاقة به. زي ما قلت الجواهر المقصود به المكون الذي يكون الشخص - [00:56:39](#)
وزي ما قلنا اخر نقطة في المحاضرة دي كانت في غاية الاهمية. الجواهر ده ليس له وجود حقيقي في الخارج. لازم يكون فيه اقنوم له هذا الجواهر عشان نتعرف على هذا الجواهر. فيبقى لازم يكون في واحد من جنس اللوهية عشان نعرف اللوهية. واحد - [00:56:59](#)

ومن جنس الانسانية عشان نعرف الانسانية. واحد من جنس النبات عشان نعرف النبات وهكذا. فيبقى الجواهر ده بقى معناه ايه؟ وجودي وكيانني اللي على اساسه اكتسب طبيعتي وصفاتي. بالنسبة للكلام عن الله ان الجواهر الالهية هو ذات الله. وعلى اساس - [00:57:19](#)

ذات الله له صفات ذاتية. اه يعني الكلام بالطريقة الفلسفية دي وحشة. وهم النصارى بيتكلموا كده. انه الاب واحد من جنس اللوهية. فيبقى الاب ده له وجود حقيقي. وجوده هو اللوهية ذاته هي اللوهية. وعلى اساس - [00:57:39](#)
ووجوده له طبيعته وصفاته. والابن بقى اله لانه اخذ من وجود الاب والروح القدس كذلك اخذ من وجود الاب بالاندثار اتمنى ان الكلام يكون مفهوم. جزاكم الله خيرا ملخص في اخر - [00:57:59](#)

القوسيا الجواهر عام اه اللي هو الجنس او الجواهر او النوع تصور ذهني لسه لا وجود فيها في الواقع طيب الا اذا تخصص او تحدث اللوهية ماشي الاقنوم اللي هو ما يقوم فيه الجواهر ده شيه خاص شخص بعينه تخصيص الاسيا في الاقنوم آآ منه يمكن فهم التصور - [00:58:24](#)

ذهني كويس الاب والابن روح القدس ذكر ماشي ده كل ده ممتاز جزاكم الله خيرا وشكر الله لكم. ربنا يحفظكم. طيب جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم - [00:58:48](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:03](#)